علل التسمية في شرح القصائد التسع المشهورات لأبي جعفر النحاس (ت338هـ) - دراسة دلالية-

الأستاذ الدكتور: عمار شلواي
طالب الدكتوراه: مصطفى زماش
قسم الآداب واللغة العربية
كلية الآداب واللغات
جامعة بسكرة (الجزائر)

ملخـــص:

يسعى هذا المقال إلى بيان جهود عَلَم مبرَّز من أعلام القرن الرابع للهجرة، هو اللغوي "أبو جعفر النحاس" (ت338هـ)، في تعليل التسمية وبيان حكم العرب في إطلاقها، من خلال كتابه الشهير: شرح القصائد التسع المشهورات، وذلك باستقراء التعليلات المبثوثة في تضاعيفه، وجمعها وترتيبها وفاق ترتيب القصائد فيه، مقارنين ذلك ببعض ما جاء في كتب تراثية مختلفة أنواعها، ومستشهدين لها بما تيسر من شواهد قرآنية وشعرية

Abstract:

This article attemps to shed light on the contribution of one the hijri fourth-century well-known figures in linguistics called "Abu Djaafar El Nahass", who died in 338, in the justification of naming and how Arabs' judgments. The investigation takes his masterpiece entitled *The Explanation of the Nine Poems* as its subject matter and tries to probe the author's accounts in it, as well as gathering and ordering data according to the order of the poems. Finally, data is compared with other data found in other old prominent books and The Quran.

1- توطئة:

قد وقر في عقول أولي النهى حكمة الصانع بما تجلى لهم من اتساق ظواهر الكون وانسجامها؛ إذِ انعكست في المخلوقات والمخلوقين بدائع صنعه وانتظامها، لا يستثنى من ذلك شيء. واللغة البشرية بوصفها من أبرز الظواهر الاجتماعية التي تحدث التواصل بين الناس وتوقع بينهم المعونة والإيناس، لم تتخلف عن ذلك في بداية منشئها وأصل وجودها، والخالق جل وعلا حكيم، تولى بمقتضى حكمته تعليم آدم الأسماء، قال تعالى: ﴿**وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا**﴾ البقرة: 31، وقد جاء في "المزهر": «واضع اللغة عز وجل حكيم عليم»[1]، فلم يوجِد شيئا إلا لحكمة، والعلة في سائر الخلق قائمة يصدِّقُها النظر.

ومن بدائه الأمور ومستقراتها أن اللغة الأولى التي تكلم بها البشر الأُوَل كانت لغة واحدة، فلم تك لغات شتى كما هو الحال اليوم، فأصول سائر لغات العالم ترجع إلى تلك اللغة الأم الأولى، التي يزعم بعض الباحثين أنها إلى اللغة العربية أقرب؛ لقدم المتكلمين بها كعاد وثمود، وما ثبت في النقوش القديمة من التقارب الظاهر بين عربية اليوم وعربية الأمس، ولما أفضت إليه الدراسات الحديثة من أنها أكثر اللغات ثباتا، ولهذا الحكم شواهد معلومة.

ومن هذا يُعلم أن الأسماء الأولى الموضوعة قد ارتبطت بمسمياتها، سواء أظهرت لنا أم خفيت عنا، وهذا ما ذهب إليه ابن الأعرابي، إذ قال: «الأسماء كلها لعلةٍ خصت العرب ما خصت منها، من العلل ما نعلمه ومنها ما نجهله»[2]. هذا الذي آمن به اللغويون العرب وظهر في تآليفهم وتصانيفهم تعليلا للأسماء وتوكيدا لحكمة الواضع، سواء أكان العليمَ الحكيمَ أم العرب القدامى. وقد عني الأقدمون بهذه العلاقة بين الاسم والمسمى؛ فأشار كثير منهم إليها في مؤلفاتهم، ومن نظر فيها رأى حقيقة ذلك، لا يختص بهذا الأمر ضرب من ضروب التآليف، وإن كان لكتب اللغة النصيب الأوفر، وما جاء في غيرها فقد جاء عرضا فيما يبدو.

وإذا قسنا القريب على البعيد والحاضر على الماضي تأكدت الحكمة في الأسماء وتهافت القول بالاعتباط، فإن أهل العصر في تسميتهم لمفرزات الحضارة يتعللون لها، فالطباخة من الطبخ والثلاجة من الثلج والمكواة من الكي والحاسوب من الحساب والعجلة من العجلة والدراجة من الدروج...الخ حتى في أسماء الأعلام فأسامة للشجاعة ورشا للوداعة. وقد أقام "ابن دريد" (ت321هـ) كتابه "الاشتقاق" رفعا لغموض علل تسمية العرب رجالاتها وأعلامَها وكبراءها وساداتها بأسمائها، ودفعا لشبهة التسمية العشوائية ووضع الأسماء على مسمياتها بمنطق الاعتباطية، فإن "ابن دريد" اجتهد في درئها، حيث يقول: «وكان الذي حدانا على إنشاء هذا الكتاب، أن قوماً ممن يطعن على اللسان العربي وينسب أهله إلى التسمية بما لا أصل له في لغتهم، وإلى ادعاء ما لم يقع عليه اصطلاح من أوليتهم، وعدَّوا أسماء جهلوا اشتقاقها ولم ينقذ علمهم في الفحص عنها، فعارضوا بالإنكار...»[3].

2- إشكاليات البحث ومنهجيته:

ينطلق هذا البحث من إشكاليات عنَّت في أذهاننا من جراء مطالعاتنا لشرح النحاس على المعلقات التسع المعروفة، لما ظهر فيها من إشارات عابرات تبين عن علل تسمية كثير مما ورد في تلك القصائد، من ألفاظ كانت شائعة بين العرب وقتئذ، ما دفعنا إلى الكتابة في هذا الموضوع سعيا ورغبة في الوقوف على إجابات شافية، ومن أهم تلك الإشكاليات: هل اعتنى أبو جعفر النحاس ببيان علل التسمية في شرحه اعتناء بيّنا؟ وما طرائقه لبيان هذه العلل؟ وهل كان مجتهدا فيها أم ناقلا؟ وإلام كان مردُّ أكثرها؟ أللفعل أم للشكل أم للون أم لغير ذلك؟

3- المنهج المتبع:

والمنهج الذي نسير عليه من أجل الوصول إلى المرام المسطور، هي أولا استقراء الشرح وتتبع الظاهرة المراد دراستها فيه قصيدة قصيدة، وجمع ذلك وترتيبه وفاق ترتيب المعلقات، وعرضه عرضا حسنا متسقا منسجما، وقد نقارنه بما ورد عن أعلام آخرين، وعزو كل ذلك لأصحابه، مع الكشف عن الوجه الذي عللت من قبله التسميات.

والفائدة المرجوة من الخوض في مثل هذا الموضوع لا تخفى على أحد؛ لأننا نؤمن بأن التراث العربي معيض لا ينضب، وأن الدراسات القديمة والمعاصرة على كثرتها لم تحط به علما، وأن فيه من أبكار المعاني ودفائن الكنوز ما يدعو ذوي النهى إلى سبر أغوارها وكشف خباياها، وإضاءة زواياها، والبحث في أصول الألفاظ القديمة يكشف لنا جوانب من عقل الإنسان العربي لا يكشفها غير هذه البحوث، وعليها يكون الاعتماد الصحيح الرصين في اشتقاق ألفاظ العصر الغزيرة جدا؛ لأن معرفة طرائق وضع الألفاظ عن العرب الأقدمين هو السبيل الصحيح المبين لوضع مصطلحات العصر الحديث، ومثال ذلك أننا إذا وجدنا أن أكثر ألفاظ اللغة المجموعة وضعتها العرب أخذا من فعل الشيء، كانت هذه الطريقة أولى بالاتباع والاحتذاء، وإذا وجدنا أن أكثرها مأخوذ من شكله، قدمنا هذا على غيره في الوضع الجديد، وهكذا دواليك.

4- تعليل التسمية:

التعليل منهج علمي عقلي لا يكتفي بظواهر الأمور ولا يقبلها على علاتها، وإنما يخترقها ويطلب الوقوف على بواطنها، فهو منهج مثمر ذو فوائد جمة، شهير في العلوم الطبيعية والإنسانية التجريبية والنظرية. وتعليل التسمية ليس بدعا في الدراسات اللغوية وإن لم يفرد بالدراسة إلا قليلا، ومفهومه إظهار العلة التي من أجلها أطلق ذاك الاسم على ذاك المسمى، فقد تطرق الدكتور "محمد حسن حسن جبل" لبيان مفهوم تعليل التسمية بقوله: «وتعليل التسمية معناه ذكر علة تسمية الشيء باسمه، أي وجه هذه التسمية. وعلة التسمية هي عين الملحظ الاشتقاقي الذي من أجله سمي الشيء باسمه المعين»[(4)].

فتكون هذه التسمية إما بفعل المسمى أو صوته أو لونه أو شكله.. وغيرها من العلل الأخرى.

5- أمثلة من التراث العربي:

ومن أمثلة ذلك الكثيرة قول "ابن القيم" (ت751ه) في "بدائع الفوائد": «الصّراط من صرطت الشّيء أصرطه؛ إذا بلعته بلعا سهلا؛ فسمي الطريق صراطا لأنّه يسترط المارة فيه»[5]. وجاء في "لسان العرب": «"عرفة": موضع بمكة؛ سمي عرفة لأن الناس يتعارفون به»[6]. وقيل في القارورة: «سميت القارورة كذلك لاستقرار الماء فيها»[7]. وقال الأزهري (ت370ه): «سميت السكين سكينا لأنها تسكّن الذبيحة؛ أي تسكّنها بالموت»[8]، وسمي السفر سفرا «لأنه يُسْفِر عن وجوه المسافرين وأخلاقهم، فيُظهر ما كان خافيا منها»[9]، وقال "أبو علي القالي" (ت356ه) في "الأمالي": "النسر سمي نسرا لأنه ينسر اللحم عند أكله؛ أي ينتفه»[10]". وجاء في "الإتقان في علوم القرآن" للسيوطي (ت911ه): «أن النبي نوحا عليه السلام سمي كذلك لكثرة بكائه على نفسه، واسمه عبد الغفار»[11]. وقال أبو العباس ثعلب (ت291ه): «سمي العبيد رقيقا لأنهم يرقون لمالكهم ويذلون ويخضعون، وسميت السوق سوقا لأن الأشياء تساق إليها»[12]. وكما جاء في بعض كتب الرقائق أن الدنيا سميت كذلك لدناءتها أو لدنوها[13]، وكذلك الإنسان، قيل من النسيان وقيل من الإيناس[14]، والقلب من التقلب[15]. جاء في الحديث: "إن قلوب بني آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن، كقلب واحد يصرفه حيث يشاء"[16]، وفي الدعاء المأثور: "يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك"[17]، ومنه قول "أبي تمام"(ت231ه): [الكامل]

لا تَنْسَيَنْ تِلكَ العُهود فَإنّما ... سُمِيتَ إنْسَانًا لأنّكَ نَاسي[18]

ومنه قول شاعر آخر: [الطويل]

ومَا سُمّيَ الإنْسَانُ إلّا لأُنْسِهِ ... ولا القَلْب إلّا أنّهُ يَتَقَلَبُ[19]

وسمي العقل عقلا لأنه يعقل المرءَ عن ورود القبائح، ونهيةً لأنه ينهى صاحبه عن تقحُّم الرذائل والمعايب[20]، والبركة مشتقة من بروك البعير[21]، والعقرب من العقر[22]، وكذلك سميت قريش قريشا إما بدابة البحر لسطوتها وبطشها أو من التقرش أي التجمع[23]، واليمين القسم سمي بذلك لأنهم كانوا إذا تقاسموا تصافحوا[24]، وسمي الطوفان كذلك لأنه يطوف بأصحابه ولا يختص بالماء[25] وإن كان فيه أكثر. وقد جاء في شعر "بشار بن برد" (ت168ه) في علّة تسمية الخليل، بقوله: [الخفيف]

قَدْ تَخَلّلت مَسْلَكَ الرّوحِ مِنّي ... ولِذَا سُمِي الخَليلُ خَلِيلا[26]

وقد أشار "ابن عطية"(ت546ه) في تفسيره إلى علة تسمية البروج بأنها كل ظاهر مرتفع فقد برج، وقيل لها بروج لظهورها وتباينها وارتفاعها[27]، وتبرج المرأة ظهورها وسفورها[28]. وذُكِر في علة تسمية الخمر أنها تستر العقل، كما أن الخمار سمي كذلك لستره الرأس[29]، وجاء في "الكشاف"

للزمخشري (ت538ه) أن علّة تسميتهم رمضان باسمه «ارتماضهم فيه من حر الجوع ومقاساة شدّته، وقيل: لما نقلوا أسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالأزمنة التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر أيام رمض الحر» [30]. وكذلك الطائفة الشهيرة من اللغة وهي أسماء الأصوات، ليس بخفي أنها سميت من محاكاتها أسماء أصوات الطبيعة.

6- تعليلات التسميات في شروح النحّاس على المعلقات:

نورد في قابل الصفحات تعليلات أبي جعفر النحّاس للتسميات وفاق ترتيبها في شرحه للمعلقات:

1- شرح معلقة امرئ القيس:

لم يكن تعليل النحّاس للتسمية في شرح معلقة امرئ القيس بالجم الكثير، ومن أظهر ما عثرنا عليه بعد البحث والتنقيب ما ورد في لفظتي: "المطيّة" و"الذئب".

- **المَطيّة**: وهي في اللغة: الدابة[31]، من غير تحديد لجنسها فيدخل في لفظها أنواع البهائم من الإبل والخيل والبغال والحمير؛ إذ يرى الشارح في علّة تسميتها أنها مشتقة من (المطى) وهو في اللغة: الظهر[32]، لأنه يُمتطى ظهرها ويركب[33]، وظهر اشتقاقه فيها بقوله: (إنما سميت.. لأنه)، وهو ردّ لاسمها إلى علّة فعلية هي الامتطاء والركوب. ويُرجِح هذا الاشتقاق قول "الشريف المرتضى"(ت436ه) [من الطويل]:

ولولا فخار الملكِ ما كنتُ ثاويا ... ورَحلي على ظهرِ المطيّةِ بارحُ[34]

وهذا شبيه بإطلاق العرب أسماء عامة قصد التعميم، نحو: الدابة التي قيل فيها كلّ ما دبّ على الأرض ثم اختص بذوات الأربعة.

– **الذِّئب**: وهو الحيوان المعروف، وفي تعليل تسميته ذكر "النحّاس" أنّه مأخوذ من التذؤب وهو الاختلاف، حيث قال: «تذأّبت الريح إذا جاءت من كل جهة»[35]؛ لأنّه -الذئب- يأتي ويجري من كل جهة ومنه اشتق اسمه، وقيل أيضا: «لاضطراب مشيته»[36]، وهما متقاربان في المعنى لأن الاضطراب يكون فيه اختلاف في المشي من كل الجهات، وقد ذكر النحّاس عبارة الاشتقاق في ذلك: (ولهذا سمي.. لأنّه)، وهذه التسمية تظهر لعلّة فعلية واضحة في ذلك، قال "امرؤ القيس"(ت80 ق ه) [من الطويل]:

ووادٍ كجوف العيرِ قَفْر قَطَعْتهُ ... بهِ الذّئبُ يعوي كالخليج المُعيّلِ[37]

2- شرح معلقة طرفة بن العبد:

أحصينا للنحّاس في شرحه لهذه المعلقة أربعة تعليلات، همَّ: "الكِنانة" و"الحِرِّيت" و "البلدة" و"البَرَكَة".

- **الكِنانة**: الوعاء الذي تجعل فيه السهام[38]، وإنما سميت بذلك «لأنها تستر ما فيها من السهام وتجمعه،

من قولهم: كننت الشيء إذا سترته وصنته»[39]. وهذه تسمية لها بفعلها في السهام، قال "الشريف المرتضي":[الكامل]

فلئن هوى جبلٌ فقد أثوَى لنا ... خلفا لهُ ملأً الكِنانة أنصُلا[40]

- **الخِرِيت:** جاء في مقاييس اللغة أنّ الخِرِيت: الدليل الحاذق الماهر بالدلالة[41]، وفي تعليل تسميته قال "النحّاس" بأنّه «يهتدي من الدلالة إلى مثل خُرت الإبرة»[42] مستعملا العبارة (وإنّما سميّ.. لأنّه)، ويعني بخرت الإبرة سمّ الخياط الذي هو مضرب المثل في الصغر، قال الله تعالى: ﴿**حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ**﴾ [الأعراف: 40]. ومما يرجح تعليله أنّ (الخِرِيت) جاء على صيغة (فِعِيل) التي تدّل دلالة سماعية على المبالغة، نحو: (السِّكِيت، الصِّدِيق)، وذلك لدقة الدليل في قِياسَة الآثار وتتبعها، وقد سمي هذا على وجه التشبيه بهيأة ثقب الإبرة. ومثل ذلك ما جاء في قول "أبي العلاء المعري"(ت449ه) [من البسيط]:

كأننا في قِفارٍ ضلَّ سالِكُها ... نهج الطريقُ وما في القوم خِرّيتُ[43]

- **البَلْدَة:** موضع سكنى الناس، مشتقة من البَلَد وهو في اللغة التأثير، يقال: في جلده بَلَدٌ، إذا كانت في آثار، ورجل بليد، إذا أثّر فيه الجهل، وإنما سميت بذلك لأنها موضع تأثير ساكنيها[44]. قال الله (جلّ وعز): ﴿**وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ**﴾ [التين: 03].

- **البَرَكَة:** «خير مقيم وسرور لازم»[45]، سميت بذلك من قولهم: «بَرك البعير إذا أناخ في موضع فلزمه»[46]؛ ويقال للصدر: بَرْك وبركة لأن البروك يقع عليه[47]. قال الشاعر "صفي الدين الحلي" (ت775ه): [الكامل]

فعلَيْكَ مِنْ ربِّ السَّلامِ سَلامُهُ ... والفَضلُ والبَرَكاتُ والرِّضوانُ[48]

3- شرح معلقة زهير بن أبي سلمى:

جمعنا للنحاس في شرحه لمعلقة ابن أبي سلمى كلمتين معللتين، هما: "البُرْمة" و"الحليلة".

- **البُرْمة:** وهي «القِدْر»[49]، وسميت بهذا الاسم لإلحاح الناس عليها بالنار، من قولهم: أبرمني أي ألحَّ عليَّ[50]، ويبدو أن هذا القول غير قوي؛ لأن أكثر الأسماء الموضوعة، إنما وُضعت لفعل الشيء نفسه، لا لفعل غيره فيه، خلافا لهذا التعليل، قال "أبو العلاء المعري": [المنسرح]

لو أنصَفُوا نَزَّهوا سوامَهمُ ... عن غليانِ الكُسور في البُرَمُ[51]

- **الحَلِيلَة:** هي «امرأة الرجل»[52]، قوله تعالى: ﴿**وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ**﴾ [النساء: 23]؛ أي «زوجات أبنائكم» [53]. وسميت الحليلة بذلك لأنها تَحُل على زوجها[54]، وقيل: «لأنها مَحَلّ إزَار صاحبها» [55]. ويجوز أن تكون سميت بذلك لأنها حل لزوجها كما أن زوجها حل لها. قال "حسان بن ثابت"(ت54ه): [الطويل]

حَلِيلةُ خَيْرِ النّاس دِينًا ومَنْصِبًا ... نبيّ الهُدَى والمَكْرُمَاتِ الفَواضِلِ[56]

4- شرح معلقة لبيد بن ربيعة:

زخر شرح معلقة لبيد بن ربيعة بتعليلات التسمية، إذ أولى النحاس عناية ملحوظة بهذا المبحث الدلالي في هذه المعلقة وفي معلقة عنترة كما سيأتي، وقد أحصينا في هذا الشرح ثماني كلمات، هنَّ: "الكف" و"الغدير" و"المنية" و"الكافر" و"النهي" و"الجيب" و"النوائح" و"اللزاز".

- **الكَفّ:** هي «راحة اليد مع أصابعها»[57]، وقيل: مشتقة من «الكف بمعنى المنع؛ لأن الإنسان يمتنع بها»[58]، وأورد ابن فارس غير هذا التعليل، حيث ردَّه إلى معنى القبض والانقباض، فقال: «منْ ذلك الكفّ للإنسان، سميت بذلك لأنها تقبض الشيء»[59] والأول أرجح؛ لانصراف معنى الكف إلى الدفع والإيقاف في أكثر المعجمات العربية وأساليب العرب، قال "الفرزدق"(ت114ه): [الكامل]

فَادْفَعْ بِكَفِكَ، إنْ أَرَدْتَ بِنَاءَنَا، ... ثَهْلَانَ ذَا الهَضَبَاتِ هَلْ يَتَحَلْحَلُ[60]

- **الغدير:** جاء في المعجمات العربية أن الغدير هو «مستنقع ماء المطر صغيرا كان أو كبيرا»[61]، وقيل هو «القطعة من الماء يغادرها السيل»[62]، وفي تعليل اسمها يذهب "أبو جعفر النحّاس" إلى أنها من أحد شيئين مستعملا عبارة (سُميّ.. لأنّ)، الأول أنّه من المغادرة لأنّ السيل غادره وخلفه[63]، وعلى هذا ذهب الجوهري في قوله المتقدم كما يظهر في مفهومه، وغيره كثير أيضا من أهل اللغة(*)، والثاني أنّه من الغدر؛ لأنّ السفّار يمرون به ملآن، فإذا عادوا لم يجدوه شيئا، وكأنّه غدر بهم[64]. وأولى القولين بالقبول الأول؛ لأنّ تعليل الاسم بالحقيقة أولى من تعليله بالمجاز، ولانصراف جمع من أهل اللغة إلى ذكر المغادرة في بيان معنى الغدير دون الغدر[65]. قال "الشريف الرضي" (ت406ه) [من الوافر]:

وقَدْ أَظْمَا الهَوَى مِنّا قُلُوبا ... كَرَعْنَ مِنَ الصَّبَابَةِ فِي غَدِيرِ[66]

- **المَنِيَّة:** الموت، سميت بذلك لأن الله (جلَّ وعزَّ) منَّاها، أي قدَّرها لا تطيش ولا تخطئ[67]، وقيل: لأنها تذهب بمُنَّة الشيء أي قوّته، وقيل: لأنها تنقص الأشياء[68]، يقال: منَّه يمُنُّه منًّا، أي نَقَصه[69]. ومنه قوله تعالى: ﴿**لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ**﴾ [فصلت: 08]؛ أي «غير منقوص»[70]. والقول الأخير أقوى التعليلات الثلاثة لغلبة معنى النقصان في المنّ على المعنيين الأولين.

- **الكَافِر:** هو الذي لا يؤمن بالوحدانية أو النبوة أو الشريعة أو بثلاثتها[71]؛ سمي كافرا لأنه غطَّى ما ينبغي أن يُظهره من دين الله (جل وعز)، يقال: كَفَرَ: أي غطَّى، وقيل أيضا: إنه سمي بذلك لأن الكفر كَفَرَ قلبه، أي غطَّاه[72]. قال الله تعالى: ﴿ **يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ**﴾ [آل عمران: 100]. وعلة تسميته كذلك بتغطية القلب أولى وأحرى لأن هنالك آيات كثيرة تدّل على صفة انطباق القلب وانطماس البصيرة الذي هو أكثر اتساقا مع التعليل الثاني وأكثر شهرة، ومن تلك الآيات قوله تعالى: ﴿**وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ**﴾

[البقرة: 88].

- **النِّهْي**: وهو «الموضع الذي له حاجز ينهى الماء أن يفيض منه» [73]، فكأنه سمي نِهيا لأن جوانبه نهته ومنعته عن الذهاب مع السيل[74]. قال الشاعر: [الرجز]

ظلت بِنِهْي البَرَدَانِ تَغْتَسِلْ[75]

- **الجَيْب**: «جيب القميص ونحوه، وهو ما يدخل منه الرأس عند لُبسه» [76]، يقال: جِبتُ الثوب أي لبسته، ومنه سمي الجيب لأن منه يلبس القميص[77]. قال تعالى: ﴿**وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ**﴾ [النور: 31].

– **النَّوَائِح**: هن اللائي يبكين على الميت بجزع وعويل[78]، وقد أشار أبو جعفر إلى علّة تسميتها بهذا الاسم لأن بعضهن يقابل بعضا إذا أردن النُّوَاح، يقال: الجبلان يتناوحان إذا كان أحدهما يقابل الآخر[79]، وظهر اشتقاقه فيها بقوله: (منه سميت... لأنّ). ويبدو أنّ التسمية كما ذكر الشارح مشتقة من تشبيه تقابل النساء عند النواح بالجبلين المتقابلين. ويجوز أن يكون من النُّواح، ولعلّه الأقرب. وقال "عنترة بن شداد (22ق ه) في هذا السياق [من الطويل]:

فَيَا رَبُّ لا تجْعَلْ حَيَاتِي مَذَمَّةً ... ولا مَوْتي بين النِّساءِ النَّوائِحِ[80]

- **اللِّزَاز**: لزاز البيت هو «الخشبة التي يُلَزّ بها الباب» [81]، يقال: لزَّ فلان بفلان إذا لزمه، وسميت لزازا لأنها تشدّ الباب وتلزمه[82]. قالت "الخنساء"(ت24ه): [الطويل]

وكان لِزَاز الحربِ عند شُبُوبِها ... إذا شَمّرت عن ساقِها وهِي ذَاكِيَهْ[83]

5- شرح معلقة عنترة بن شداد:

زخر كذلك شرح معلقة عنترة بتعليلات التسمية، فأحصينا ما يقارب عشر كلمات معللة، وهي: "الوحشي" و"المدامة" و"الخمر" و"السّلافة" و"العُقار" و"الرَّاح" و"الصَّهْبَاء" و"الغَانِية" و"الكُميّ" و"المهند".

– **الوحشي**: «الوحشي والإنسي: شقا كل شيء. ووحشي كل شيء: شقه الأيسر، وإنسيه شقه الأيمن» [84]، وإنما قيل له: «وحشي لأنه لا يركب منه ولا ينزل» [85]، والأصل فيه من الوَحْش وهو كلّ دابة برّ لا تأنس بالبشر[86]. قال الشاعر "بهاء الدين بن زهير"(ت656ه): [الطويل]

فَهَا هيَ كالوَحشِيّ من طولِ حَبسِها ... عَساها بِبرٍّ منكَ أنْ تَتَأنّسا[87]

– **المُدامة**: هي الخمر، مأخوذة من الدوام، إما لدوامها في الدنّ وهو وعاء ضخم للخمر[88] فيها يحفظ ويعتَّق. قال "كشاجم" (ت360ه): [البسيط]

مُدامة عُتّقَتْ فجاءَتْ ... كلمعِ بَرْقٍ وضوءِ فَجرِ[89]

أو لدوام شربهم إياها. قال "أبو محجن الثقفي"(رضي الله عنه) (ت...): [الطويل]

إذا متُّ فادفنّي إلى ظل كرمة ... تروّي عظامي بعد موتي عروقُها
ولا تدفنّي في الفلاة فإنني ... أخاف إذا ما متُّ أن لا أذوقها[90]

أو لسكونها بعد غليانها، إذ يقال: دام إذا سكن وثبت[91].

والقول الأول أولى بالاعتبار لأنك إذا تتبعت السياقات الشعرية القديمة التي ورد فيها لفظ "المدامة" ألفيته ينصرف إلى الخمر المعتقة، وأما القول الثاني لا تساعده كثير من السياقات، وأما القول الثالث فغير قوي لعدم اشتهار معنى السكون في الفعل "دام"، وقد تمّ التمثيل لكل ذلك.

- **الخَمْر**: هي «كل مسكر خامر العقل»[92]، وإنما سميت بذلك لسترها العقل ومخالطتها إياه، وكل ما ستر العقل من الشراب فهو كالخمر، وسمي الخِمار بذلك لستره الرأس، والعرب تقول: خامرني داء أي خالطني[93]. قال جلّ وعزّ: ﴿**إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ**﴾ [المائدة: 90].

- **السُّلَافَة**: هي أول ما يُعْصَر من الخمر، أو هو ما سال من غير عصْر[94]، سميت بذلك «من سَلَفَ إذا مضى»[95]، والمقصود أنها سميت بسبقها ومُضيّها سائلة قبل العصر. قال "السريُّ الرفّاء" (ت362هـ): [الطويل]

ألا سَقِّياني من سُلافَةِ خَمرَةٍ،... يجانبُها المَحمودُ والأبلَهُ الغَمْرُ[96]

– **العُقَار**: الخمر، «سميت عُقارا لأنها تعاقر الدنَّ، أي تقيم فيه»[97]، يقال: «تعقَّر الغيث إذا أقام، كأنه شيء قد عُقِر فلا يبرح»[98]، كأن المعنى انتقل من العَقْر بمعنى القتل والنحر، إلى الثبات والإقامة؛ لأن المعقور ساكن لا يتحرك، ثم إلى الخمر لأنها أقامت في الدنّ. قال "صفي الدين الحلي": [الوافر]

أزِلْ بالخَمرِ أدواءَ الخُمارِ ... وعاقِرْ صَفوَ عَيشِكَ بالعُقارِ[99]

- **الرَّاح**: هي «الخمر»[100]، سميت «راحا؛ لأن شاربها يراح إلى الندى»[101]؛ أي يميل إلى البذل والعطاء[102]. قال "حسَّان بن ثابت": [الوافر]

إذَا ما الأَشْرِباتُ ذُكِرْنَ يَومًا ... فَهُنّ لِطَيّبِ الرَّاحِ الفِدَاءُ[103]

وقال "عمرو بن كلثوم"(ت40 ق هـ) في معلقته عن الخمر: [الوافر]

تَرَى اللَّحِزَ الشَّحِيحَ إذا أُمِرَّتْ ... عَلَيهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِينَا[104]

– **الصَّهْبَاء**: من أسماء الخمرة، وأصلها صفة غالبة للونها مأخوذة من الصهبة، وهي الحمرة في الشَعَر[105]، وقيل حمرة الشَعَر الذي في باطنه سواد[106]. ولا خلاف نعلمه بين أهل اللغة في اشتقاق الصهباء من لونها لأنّ أصلها صفة غالبة، وهو ما عليه أبو جعفر من أنّها الخَمرة الضاربة إلى الحُمرة[107]. وتسمية الأشياء بألوانها من عادة العرب كتسميتهم الأسد وردا والفرس كميتا والأفعى رقطاء. ومثل ذلك ما جاء

في قول الثعالبي"(ت429هـ) [من الكامل]:

وساقيةٍ تسْقي النّدامى بمدّها ... كؤوساً من الصّهباءِ طاغيةَ السكرِ[108]

- **الغَانِيَة:** ذكر أهل اللغة أنّ الغانية هي الشابة المتزوجة[109]، وهذا فيه إشارة أنها المستغنية بزوجها عن غيره، وهو ما ذهب إليه "النحّاس" في أحد قولين مستعملا العبارة (قيل: هي التي..)، الآخر منها أنّها التي استغنت بحسنها عن الزينة[110]، والرأي الأول وإن كان أشهر فإنّ الثاني أقرب؛ لأنّ السياقات التي ورد فيها لفظ الغانية لم يأت تخصيص فيه إياها بذات البعل، وشواهده كثيرة، منها قول "الإمام الشافعي"(رحمه الله) (ت204هـ) [من الكامل]:

سَهَرِي لِتَنْقِيحِ العُلُومِ أَلَذُّ لي ... مِنْ وَصْلِ غَانِيةٍ وَطيبِ عِنَاقِ[111]

- **الكَمِيّ:** أشار "أبو جعفر النحّاس" إلى علّة تسمية الكَمِيّ مستعملا العبارة (كأنّه، وقيل له: ..) قائلا: الكَمِيّ هو«الشجاع، كأنه يَكْمِي شجاعته، أي يسترها إلى وقت الحاجة إليها، ويجوز أن يكون قيل له: كَمِيٌّ؛ لأنه يستتر بالسلاح»[112]، وهذا التعليل الأخير أقرب للمطّلع على الشعر العربي القديم، ذلك أن من فرسان العرب من يوثر لبس سوابغ الدروع وطوال اللامات، ويدجج نفسه بالسلاح دجّا. ومثال ذلك قول "عنترة بن شداد العبسي" (ت 22 ق هـ) [من الوافر]:

وأبْطِشُ بالكَمِيّ ولا أُبَالي ... وأعلُو للسّماكِ بكُلِّ فَخرِ[113]

- **المُهَنَّد:** أحد أسماء السيف، وهو على وزن (مُفَعَّل) اسم مفعول من هَنّد، وفي تعليل اسمه قول واحد أنّه من الهند(114)، وظهر اشتقاقه فيه بقوله: (وهو منسوب..). وهذا ما أكده "علي جواد" في كتابه "المفصل في تاريخ العرب" «ويتبين من دراسة وتقصي مصادر السيوف عند العرب الجاهليين، أن العرب كانوا آنذاك يستوردونها من أماكن مختلفة، فاستورد بعضهم أنواعًا من السيوف المصنوعة من الهند، وقد عرف السيف الجيد المصنوع بالهند بـ"المُهَنّد"»(115).

والعرب قد تنسب الأسلحة إلى مواضع صنعها أو إلى صانعيها كالسيف المشرفيّ نسبة إلى المشارف وهي قرى معروفة تجلب منها السيوف وتطبع(116)، واليمانِي نسبة إلى بلاد اليمن والرمح الرديني، نسبة إلى ردينة امرأة كانت تعمل الرماح(117)، وغيرها. ومثل ذلك قول كعب ابن زهير (ت26هـ) في مدح المصطفى صلى الله عليه وسلم من قصيدته "البردة" [من البسيط]:

إنّ الرَّسُولَ لَنُوْر يُسْتَضَاء بِهِ ... مُهَنّدٌ مِنْ سُيُوفِ الله مَسْلُولُ(118)

6- شرح معلقة الحارث بن حلزة اليشكري:

وإذا انتقلنا إلى شرح معلقة "الحارث بن حلزة اليشكري" نجد أن النحاس في شرحه قد علل ثلاث كلمات، وهي: "المنون" و"أعصم" و"الآية".

– **المَنُون:** وهي «الدهر»[119]، وسمي «منونا لأنه يذهب بمُنّة الأشياء، أي قوتها»[120]، وقيل: هو الموت، وسمي بذلك من المن وهو النقصان، لإنقاصه العدد وقطعه المدد، ومنه قول "أبي ذؤيب" (ت360ه):[الكامل]

أَمِنَ المَنُونِ ورَيْبِها تَتَوَجَّعُ؟ ... والدهرُ لَيْسَ بمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ[121]

– **أَعْصَم:** جاء في المعجمات العربية أنّ الأعصم هو الذي في رسغه بياض[122]، وقد علّل النحّاس تسميته بذلك لأن في معصمه بياضا[123]، وذلك من جهة لونه، فيقال: «للغراب أعصم الذي أحد جناحيه ريشة بيضاء، أو هو الذي إحدى رجليه بيضاء..»[124]. وكذلك أعصم بالشيء، أي تمسك به ولزمه[125]، ومن هذا الاشتقاق علّل الشارح تسمية الأعصم بذلك لأنه يعتصم بالجبال فلا يكاد يكون إلا فيها[126]، أي تمسك بها ولزمها؛ فسمي المعصم بذلك «لإمساكه السوار»[127]، وذلك من جهة فعله، وظهر اشتقاقه فيه بقوله: (سميّ... لأنّ). ومثل ذلك قول "الأعشى" (ت07 ق ه) [من البسيط]:

قد يتْرُكُ الدّهْرُ في خَلْقَاء راسِيةٍ ... وَهْيًا وَيُنْزِلُ منها الأعْصَمَ الصَّدَعَا[128]

– **الآية:** العلامة، من آيات الله، والجمع: آي، وآيات[129]، وفي تعليل تسميتها أشار "النحّاس" إلى أنّ الآية من القرآن سميت بذلك، لأنها علامة لمجيء الآية الأخرى[130]، وقد جاء في "الجمهرة" أنّ الآية في القرآن الكريم «كأنها علامة شيء ثم يخرج منها إلى غيرها»[131]. وقيل: سميت كذلك «لأنها طائفة وجماعة حروف من القرآن، ومن قول العرب: جاءوا بجماعتهم، أي بآياتهم»[132]، وقد ظهر اشتقاق الشارح فيها بعبارة: (وإنّما سميّت..). قال الله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ﴾ [فصلت: 37]، أي دلائل وعلامات قدرته[133]، وقول الشاعر في ذلك [من الوافر]:

ألا أَبلغْ لَدَيْك بني تميمٍ ... بآيةِ ما تُحبُّون الطَّعاما[134]

7- شرح معلقة عمرو بن كلثوم:

أما في شرح معلقة عمرو بن كلثوم فقد وجدنا حوالي خمس كلمات قام النحاس بتعليلها، وهي: "الكاشح"، "القرآن" و"الجنين" و"نجد".

– **الكاشح:** جاء في المعجمات العربية أنّ الكاشح هو «العدو المنبغض»[135]، وهو مأخوذ من الكَشْح وهو الخصر[136]، وذكر النحّاس تعليل تسمية العدو بذلك لأنه يضمر عداوته في كشحه[137]، ويسترها عنك، فربما خص بذلك لأن العداوة في الكبد، والكبد موجودة بالكشح، ومنه يقال للعدو: أسود الكبد[138]، وظهر اشتقاقه فيها بقوله: (مأخوذ من..). ومثال ذلك قول "الأعشى"(ت7ق ه) [من الطويل]:

صَرمتُ ولمْ أصْرِمْكُمُ، وكصَارمٍ ... أخٌ قد طَوَى كَشْحاً وأبَّ لِيذهَبا[139]

– **القرآن:** «التنزيل العزيز» [140]، وهو «كلام الله المنزّل على رسوله محمّد صلّى الله عليه وسلّم وحْيًا بواسطة جبريل عليه السّلام، المكتوب في المصاحف والمحفوظ في الصُّدور» [141]، «المنقول إلينا بالتواتر والمتعبد بتلاوته والمعجز بلفظه ومعناه» [142]. ومعنى القرآن الجمع، ومنه سمي بذلك «لأنه يجمع السور، فيضمها» [143]، أو «بضم بعضه إلى بعض وتأليف سوره» [144]، وقيل: لأنه يلقى ويلفظ من الفم، والأصل فيه قول العرب: «ما قرأت الناقة سلًا قَطُّ أي لم تلقه» [145]. ولعبارة العرب هذه تفسيرٌ آخر أورده بعض اللغويين، وهو أنه لم تجتمع رحمها على جنين [146]، وقيل: لأنه يقرأ، كما هو ظاهر قوله تعالى: ﴿**إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ**﴾ [القيامة: 17]، قال القرطبي: أي جمعه وقراءته [147]. والرأي الأول أرجح وأكثر قبولا.

– **الجنين:** المقبور أو المستور، وهو الولد في بطن أمه [148]، قوله جل وعز: ﴿**وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ**﴾ [النجم: 32]، وقيل: جَنّ عليه الليل: أي ستره، ومنه سمي الجنين لاستتاره في بطن أمه، وكذلك الجِنّ لاستتارهم واختفائهم عن الأبصار [149]، ومن هذا يقال: «للقبر الجَنَن» [150]، أي لستره الميت، ويقال للقلب الجَنَان لاستتاره في الصدر [151]. قال "عمرو بن كلثوم":[الوافر]

ولا شَـمْطَاءُ لم يَتْرُكْ شَقَاهَا ... لـها من تِسْعَةٍ، إلّا جَنِينا [152]

– **نجد:** «ما ارتفع من الأرض أو الطريق المرتفع» [153]، ومن هذا المعنى سميت البلدة المعروفة في شبه الجزيرة العربية نجداً [154]. قال "امرؤ القيس": [الطويل]

فَريقَانِ منهم جَازع بَطْنَ نَخْلةٍ ... وآخرُ منهم جازعٌ نَجْدَ كَبْكَبِ [155]

8- شرح معلقة الأعشى:

وفي معلقة الأعشى نجد أن النحاس قد قام بتعليل ثلاث كلمات، وهي: "النائي" و"القهوة" و"المنون"، غير أن هذه الأخير تم ذكرها سابقا، فسنكتفي بالنائي والقهوة.

– **النائي:** من «نَأَى نَأْيا إذا بعد، والنَّأي: البُعد، والنَّائِي: البعيد. والنُّؤْيُ: حفيْرَةٌ تُحْفرُ حول الخِبَاءِ تدفعُ عنه السَّيْل وماءَ المطر» [156]، وسمي بذلك لأنه حاجز يباعد السيل ويدفعه عن البيت [157]. قال "زهير بن أبي سلمى"(ت13 ق هـ): [الطويل]

أثَافي سُفْعا في مُعَرَّس مِرْجَل، ... ونؤيا كَجَذْمِ الحوضِ لم يَتَثَلَّمِ [158]

– **القهوة:** وهي من أسماء الخمرة [159]، وعلّل "النحّاس" تسميتها بذلك «لأنها تُقْهِي عن الطعام، أي تذهب بشهوته» [160]، وظهر اشتقاقه فيها بقوله: (سميت بذلك لأنّها..)، وهذا المعنى جاء في معظم الكتب العربية القديمة، وهذه تسمية لها بفعلها في شهوة الإنسان عن الطعام. وقال "ابن المعتز"(ت296هـ) في هذا السياق [من الكامل]:

داوِ الهمومَ بقهوةٍ صفراءِ .... وامزُج بنارِ الرّاح نورَ الماءِ(161)

– غير أن هذا التسمية انتقلت في هذا العصر الحديث وتطورت دلالتها إلى المشروب المنبه المتخذ من البن الذي نرتشفه كل يوم في حياتنا.

9- شرح معلقة النابغة الذبياني:

أحصينا في شرح معلقة النابغة الذبياني ثلاثة تعليلات، هي: "العَيرانة" و"الحداد" و"المُخَيّس".

– **العيرانة:** أشار "نشوان بن سعيد الحميري" إلى أنّ العيرانة هي الناقة السريعة[162]، وسميت بذلك لأنها تُشبّه بالعير لصلابة خفها وشدته[163]، وقد زيدت النون على أصولها للمبالغة، وهذه التسمية كما ذكرها النحّاس وقعت من جهة الشكل؛ فشبهت الناقة السريعة بالعير للقوة والصلابة. قال "البحتري" (ت284ه) [من البسيط]:

يُطالِبُ الأرحبيُّ العَودُ سُهْمَتَهُ ... فِيها، وَتَرْزَؤُهَا العَيْرَانَةُ الأُجُدُ[164]

– **الحداد:** هو «الذي يعمل في الحديد، وقيل: البواب والسجان، وأصل الحد هو المنع»[165]. قال الله تعالى: ﴿**تِلْكَ حُدُودُ اللهِ**﴾ [البقرة: 187]، أحكام وشرائع الله التي تمنع النّاس من مخالفتها[166]. ويقال: أحدّت المرأة: أي امتنعت من الزينة فهي في حِداد، وحددت الرجل فعلت به ما يَمْتَنِع من أجله من المعاوَدَة، وأحددت إليه النظر منعت نظري من غيره، ومنه يقال: للبواب حدادا لأنه يمنع الدخول[167]. وسميت كذلك «عقوبة الجاني حدا لأنها تَمنع عن المعاودة»[168]، وعلة تسمية صانع الحديد حدادا لاشتغاله به، والحديد سمي كذلك لامتناع الرجل به. قال الشاعر "زهير بن أبي سلمى":[الطويل]

إذا ما غَشُوا الحَدّاد فَرّقَ بَينَهم ... جِفانُ، منَ الشّيزَى، وراءَ جِفانِ[169]

– **المُخَيّس:** وهو السجن أو الحبس، يقال: خيّسه إذا ذلله وقهره[170]، وسمي السجن بهذا الاسم لأنه يخيّس المحبوسين أي يذلهم[171]، فهو «إذن موضع التذليل»[172]، وهو اسم فاعل من الفعل "خيّس". ويقال إنّ عليا (رضي الله عنه) بنى سجا سماه "مخيسا" خلفا لـ"نافع" الذي كان غير مستوثق البناء فأفلت منه المحبوسون[173]. قال "علي بن أبي طالب" (رضي الله عنه) (ت40ه): [الرجز]

أما تراني كيّساً مُكيَّسا،
بنيتُ بعد نافع مُخَيّسا
حصنًا حصينًا وأمينًا كيّسا[174]

وقال "ذو الرمة" (ت117ه): [الطويل]

فلم يبقَ إلّا داخرٌ في مخيّس ... ومُنحَجرٌ في غير أرضِكَ في حُجرِ[175]

7- خـــــاتمة:

اعتنى أبو جعفر النحاس بتعليل التسميات في كتابه اعتناء بيّنا، إذ لم يخل شرح معلقة من إلماحات لذلك بأساليب منوعة، مثل: "سمي بذلك" و "وبهذا المعنى سمي" و "مشتق أو مأخوذ من". ومنها ما سبق إليه فقال بقولهم، ومنها –كما يبدو- ما كان اجتهادا منه عن غير قول سابق. وقد ألفينا أن أكثر الشروح اشتمالا على هذا الجهد معلقتا لبيد وعنترة، ووجدناه يعلل الأسماء غالبا من جهة الفعل، كما هو الشأن في "المطية" و"الذئب"، و"الحرِيت" و"المخيّس"، ومن جهة الشكل كما هو الحال في "العيرانة" و"نجد" ومن جهة اللون مثل: "الصهباء"، ومن جهة مكان صنعها مثل: ـ"المهند". وغيرها من التعليلات الكثيرة المبثوثة في شرحه.

وحقيق بالتنبيه أنّ أكثر الأسماء المعلّلة من النحّاس وغيره إنما يرجع إلى الفعل سواء أكان صادرا من المسمى أو صادرا من غيره وواقعا عليه، كما هو الشأن في الأمثلة السابقة.

الهوامش والمصادر والمراجع

(1) جلال الدين السيوطي (ت911ه)، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1418ه-1998م، ج1، ص303.

(2) نفسه، ص314. وصبحي إبراهيم صالح، دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1376ه-1960م، 306.

(3) أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت321ه)، الاشتقاق، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1411ه-1991م، ص 04.

(4) محمد حسن حسن جبل، علم الاشتقاق، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، ط2، 1430ه-2009م، ص 68.

(5) ابن القيم الجوزية (ت751ه)، بديع الفوائد، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، (دط)، (دت)، ج2، ص16.

(6) أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (ت711ه)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1414ه-1994م، مج9، ص242.

(7) أبو الحسين أحمد بن فارس (ت395ه)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ط2، 1399ه-1979م، ج5، ص08.

(8) أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت370ه)، تهذيب اللغة، تحقيق: علي حسن هلالي، مراجعة: محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، مصر، (دط)، (دت)، مادة (سكن)، ج10، ص69.

(9) نفسه، ج12، ص279.

(10) أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي (ت356ه)، كتاب الأمالي، تحقيق: محمد عبد الجواد الأصمعي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، (دط)، 1975م، ج1، ص69.

(11) جلال الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، (دط)، 1394هـ-1974م، ج4، ص68.

(12) الأزهري، تهذيب اللغة، تحقيق: عبد العظيم محمود، مادة (رق)، ج8، ص285. وابن منظور، لسان العرب، ج10، ص124.

(13) ينظر: أحمد بن محمد بن عجيبة الحسني، إيقاظ الهمم في شرح الحكم، تقديم ومراجعة: محمد أحمد حسب الله، دار المعارف، القاهرة، مصر، (دط)، (دت)، ص 189.

(14) ينظر: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت380ه)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: الترزي وآخرون، مراجعة: عبد الستار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، (دط)، 1395ه-1975م، مادة (أنس)، ج15، ص423.

(15) ينظر: جلال الدين السيوطي، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، تحقيق: عبد الله بن محسن التركي، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، القاهرة، مصر، ط1، 1424ه-2003م، ج1، ص461، ج3، ص468.

(16) أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت261ه)، صحيح مسلم، دار الحديث، القاهرة، مصر، ط1، 1412ه-1991م، ج4، ص2045.

(17) أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت256ه)، الأدب المفرد، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، ط3، 1409ه-1989م، ص237.

(18) أبو زكرياء يحي بن علي التبريزي (ت502ه)، شرح ديوان أبي تمام، تحقيق: محمد عبده عزام، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط4، (دت)، ج2، ص245.

(19) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي (ت671ه)، الجامع لأحكام القرآن والمبيّن لم تضمنه من السنة آي القرآن، تحقيق: عبد الله بن محسن التركي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1427ه-2007م، ج1، ص193.

(20) ينظر: محمد أبو زهرة (ت1394ه)، زهرة التفاسير، دار الفكر العربي، مصر، (دط)، (دت)، ج9، ص 4738.

(21) ينظر: الأزهري، تهذيب اللغة، مادة (برك)، ج10، ص228،227.

(22) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج4، ص360.

(23) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مج6، ص335.

(24) ينظر: إسماعيل بن حماد الجوهري (ت393ه)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط4، 1407ه-1987م، مادة (يمن)، ج6، ص2221.

(25) ينظر: القاضي أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (546ه)، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، ط1، 1422ه-2001م، ج4، ص310.

(26) بشار بن برد (ت168ه)، ديوان بشار بن برد، تحقيق: محمد الطاهر بن عاشور، المراجعة والتصحيح: محمد أمين شوقي، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، مصر، (دط)، 1386ه-1966م،،ص139.

(27) ابن عطية، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ج3، ص354.
(28) ينظر: نفسه، ص ن.
(29) ينظر: أبو الفتح ناصر الدين المطرزي (ت610ه)، المغرب في ترتيب المعرب، تحقيق: محمود فاخوري وعبد الحميد مختار، مكتبة أسامة بن زيد، حلب، سورية، ط1، 1399ه-1979م، ج1، ص270، 271.
(30) جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت538ه)، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تحقيق: الشيخ أحمد عادل عبد الموجود وآخرون، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية، ط1، 1418ه-1998م، ج1، ص381.
(31) ينظر: الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: عبد الحميد قطاش، الكويت، ط1، 1422ه-2001م، مادة (مطو)، ج39، ص541.
(32) ينظر: نفسه، ج ن، ص ن.
(33) ينظر: النحّاس (أبو جعفر أحمد بن محمد، ت338ه)، شرح القصائد التسع المشهورات، تحقيق: أحمد خطاب العمر، الدار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان، ط1، 1430ه-2010م، مج1، ص130.
(34) الشريف المرتضى (أبو القاسم علي بن الحسين، 436ه)، الديوان، شرح: محمد ألتنوجي، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1417ه-1997م،، مج1، ص 253.
(35) النحّاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج1، ص186.
(36) شوقي حماده، معجم عجائب اللغة، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 2000م، ص53.
(37) امرؤ القيس (بن حُجر بن الحارث، ت80 ق ه)، ديوان امرئ القيس، ضبط وتصحيح: محمد عبد الشافي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط5، 1425ه-2004م، ص118.
(38) ينظر: الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: عبد الكريم العزباوي، الكويت، ط1، 1422ه-2001م، مادة (كنن)، ج36، ص66.
(39) النحاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج1، ص253.
(40) ديوان الشريف المرتضي، مج3، ص 37.
(41) ينظر: ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، مادة (خرت)، ج2، ص175.
(42) النحّاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج1، ص261.
(43) المعري (أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان، ت449ه)، اللزوميات، تحقيق: أين عبد العزيز الخانجي، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، (دط)، (دت)، ج1، ص153.

(44) ينظر: نفسه، مج1، 263.
(45) نفسه، مج ن، ص293.
(46) الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مصطفى حجازي، الكويت، (دط)، 1413هـ-1994م، مادة (برك)، ج27، ص58.
(47) ينظر: النحاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج1، ص292.
(48) صفي الدين الحلي ث (ت750هـ)، ديوان صفي الدين الحلي، دار صادر، بيروت، لبنان، (دط)، (دت)، ص82.
(49) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج1، ص233.
(50) ينظر: النحاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج1، ص325.
(51) أبو العلاء المعري، اللزوميات، ج2، ص328.
(52) نشوان بن سعيد الحميرى (ت573هـ)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري وآخرون، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ودار الفكر، دمشق، سورية، ط1420،1هـ-1999م، ج3، ص1275.
(53) أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت516هـ)، تفسير البغوي "معالم التنزيل"، دار ابن الحزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1423هـ-2002م، ص287.
(54) ينظر: النحاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج1، ص337.
(55) الأزهري، تهذيب اللغة، تحقيق: عبد الحليم النجار، مادة (حل)، ج3، ص440.
(56) حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري (ت54هـ)، ديوان حسان بن ثابت الأنصاري، تحقيق: عبد أ علي مهنا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 1414هـ-1994م، ص191.
(57) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط4، 1425هـ-2004م، (باب الكاف)، ص792.
(58) النحاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج1، ص373.
(59) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، مادة (كف)، ج5، ص129.
(60) همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد الملقب بـ"الفرزدق" (ت114هـ)، ديوان الفرزدق، شرح تقديم وضبط: علي فاغور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1407هـ-1987م، ص491.

(61) الفراهيدي (أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، ت170هـ)، كتاب العين مرتبا على حروف المعجم، تحقيق وترتيب: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1424هـ-2003، ج3، ص268.

(62) الجوهري، الصحاح، مادة (غدر)، ج2، ص766.

(63) ينظر: النحّاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج2، ص08، 09.

(*) ذِكْر المغادرة في بيان معنى الغدير وارد في كثير من كتب اللغة.

(64) ينظر: النحّاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج2، ص08، 09.

(65) ينظر: ابن دريد (أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي، ت321هـ)، الاشتقاق، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1411هـ-1991م، ص 417.

(66) أبو الحسن محمد بن أبي أحمد الحسين الرضي (ت406هـ)، ديوان الشريف الرضي، دار صادر للطباعة والنشر- دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، (دط)، 1380هـ-1961م، مج1، ص442.

(67) النحاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج1، ص402.

(68) ينظر: نفسه، مج2، 248.

(69) ابن منظور، لسان العرب، مج13، ص415.

(70) تفسير البغوي، ص1146.

(71) ينظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (باب الكاف)، ص792.

(72) ينظر: النحاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج1، ص405.

(73) أبو الحسن علي بن الحسن الهُنائي كُراع النمل (ت310هـ)، المنتخب من غريب كلام العرب، تحقيق: محمد بن أحمد العمري، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط1، 1409هـ-1989م، ج1، ص446.

(74) ينظر: النحاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج1، ص407.

(75) ابن منظور، لسان العرب، مج3، ص88، و مج15، ص345.

(76) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (باب الجيم)، ص149.

(77) ينظر: النحاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج1، ص417.

(78) ينظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (باب الجيم)، ص961.

(79) ينظر: النحّاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج1، ص439، 440.

(80) عنترة بن شداد بن معاوية بن قراد العبسي (ت22 ق هـ)، ديوان عنترة بن شداد، اعتناء وشرح: حمدو طماس، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط2، 1425هـ-2004م، ص90.

(81) الأزهري، تهذيب اللغة، تحقيق: أحمد عبد العليم البردوني، مادة (لز)، ج13، ص167.
(82) ينظر: النحاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج1، ص441.
(83) تماضر بنت عمرو بن الحارث (ت24هـ)، ديوان الخنساء، اعتناء وشرح: حمدو طماس، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط2، 1425هـ-2004م، ص120.
(84) ابن منظور، لسان العرب، مج6، ص369.
(85) النحاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج2، ص40.
(86) ينظر: الأزهري، تهذيب اللغة، تحقيق: عبد الله دردیش، مادة (وحش)، ج5، ص143.
(87) أبو الفضل زهير بن محمد بن علي المهلبي المعروف بـ "بهاء الدين" (ت656هـ)، ديوان بهاء الدين زهير، دار صادر للطباعة والنشر، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، (دط)، 1383هـ-1964م، ص176.
(88) ينظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (باب الدال)، ص299.
(89) محمود بن الحسين الملقب بـ"كشاجم"(ت360هـ)، ديوان كشاجم، دراسة وشرح وتحقيق: النبوي عبد الواحد شعلان، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط1، 1417هـ-1997م، ص424.
(90) أحمد بن محمد ابن عبد ربه الأندلسي (ت328هـ)، العقد الفريد، تحقيق: عبد المجيد الترحيني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1404هـ-1983م، ج8، ص63.
(91) ينظر: النحاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج2، ص50.
(92) أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي (ت770هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، تحقيق: عبد العظيم الشناوي، دار المعارف، مصر، ط2، (دت)، مادة (خمر)، ج1، ص182.
(93) ينظر: النحاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج2، ص51.
(94) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مج9، ص159.
(95) النحاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج2، ص51.
(96) أبو الحسن السّريّ بن أحمد الرفاء (ت362هـ)، ديوان السّريّ الرّفاء، تقديم وشرح: كرم البستاني، مراجعة: ناهد جعفر، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1996م، ص252.
(97) النحاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج2، ص51.
(98) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، مادة (عقر)، ج4، ص91.
(99) ديوان صفي الدين الحلي، ص529.
(100) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، مادة (روح)، ج2، ص457. والجوهري، الصحاح، مادة (روح)، ج1، ص368.

(101) النحاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج2، ص51.
(102) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مج12، ص514.
(103) ديوان حسان بن ثابت الأنصاري، ص18.
(104) أبو عبّاد عمرو بن كلثوم بن مالك (ت40ق ه)، ديوان عمرو بن كلثوم، جمع وتحقيق: إميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 1411ه-1991م، ص65.
(105) ينظر: ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، مادة (صهب)، ج3، ص316.
(106) الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين مرتبا على حروف المعجم، (باب الصاد)، ج2، ص418.
(107) ينظر: النحّاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج2، ص52.
(108) عبد الجبار ابن حمديس (ت527ه)، ديوان ابن حمديس، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان، (دط)، (دت)، ص194.
(109) الأزهري، تهذيب اللغة، مادة (غنى)، ج8، ص202.
(110) ينظر: النحّاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج2، ص56.
(111) الشافعي (أبو عبد الله محمد بن إدريس، ت204ه)،ديوان الشافعي، جمع وشرح: نعيم زرزور، قدم له: مفيد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1404ه-1984م، ص81.
(112) النحّاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج2، ص59. وينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج15، ص232.
(113) ديوان عنترة بن شداد، ص124.
(114) ينظر: النحّاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج2، ص70.
(115) جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار الساقي، ط2، 1413ه-1993م، ج5، ص424.
(116) ينظر: المرزوقي (أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن، ت421هـ)، شرح ديوان الحماسة لأبي تمام، تعليق وكتابة الحواشي: غريد الشيخ، وضع الفهارس: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1424ه-2003م، ج1، ص455.
(117) ينظر: العكبري (أبو البقاء عبد الله بن الحسين، ت616ه)، شرح ديوان أبي الطيب المتنبي المسمى "البيان في شرح الديوان"، ضبط وتصحيح ووضع الفهارس: مصطفى السقا وآخرون، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، (دط)، (دت)، ج2، ص125.

(118) يروى (لسَيْفٌ) مكان (لنُورٌ). ينظر: كعب بن زهير (أبو المضرَّب بن أبي سلمى المازني، ت26ه)، ديوان كعب بن زهير، تحقيق وشرح وتقديم: علي فاغور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (دط)، 1417ه-1997م، ص67.

(119) ابن منظور، لسان العرب، مج13، ص415.

(120) النحاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج2، ص119،118.

(121) ديوان الهذليين، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، القسم1، ج1، ص01.

(122) ينظر: نشوان بن سعيد الحميرى، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ج7، ص4568.

(123) ينظر: النحّاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج2، ص 120.

(124) ابن منظور، لسان العرب، ج12، ص406.

(125) نشوان بن سعيد الحميرى، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ج7، ص4582.

(126) ينظر: النحّاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج2، ص120.

(127) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، مادة (عصم)، ج4، ص334.

(128) ميمون بن قيس الأعشى (ت7 ق ه)، ديوان الأعشى الكبير، تحقيق: محمد حسين، (دط)، (دت)، ص101.

(129) ينظر: الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين مرتبا على حروف المعجم، (باب الهمزة)، ج1، ص104.

(130) ينظر: النحاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج2، ص.152

(131) ابن دريد، جمهرة اللغة، تحقيق وتقديم: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1987م، ج1، ص250، 251.

(132) النحاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج2، ص152.

(133) ينظر: تفسير القرطبي، ج18، ص423.

(134) أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت285ه)، الكامل في اللغة والأدب، عارضه بأصوله وعلق عليه: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط3، 1417ه-1997م، ج1، ص139.

(135) ابن منظور، لسان العرب، مج2، ص572.

(136) ينظر: نفسه، مج ن، ص ن.

(137) ينظر: النحّاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج2، ص171. وينظر: ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، مادة (كشح)، ج5، ص183.

(138) ينظر: الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مطبعة جامعة الكويت، ط2، 1415هـ-1994م، مادة (كشح)، ج7، ص77.
(139) ديوان الأعشى الكبير، ص115.
(140) ابن منظور، لسان العرب، مج1، ص128.
(141) أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 1429هـ-2008م، ج3، 1790.
(142) موسى إبراهيم الإبراهيم، تأملات قرآنية بحث منهجي في علوم القرآن الكريم، شركة الشهاب، الجزائر، (دط)، (دت)، ص 17.
(143) ابن منظور، لسان العرب، مج1، ص128.
(144) النحاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج2، ص172.
(145) النحاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج2، ص172.
(146) ينظر: نشوان بن سعيد الحميرى، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ج8، ص5424.
(147) ينظر: تفسير القرطبي، ج21، ص425.
(148) ينظر: نشوان بن سعيد الحميرى، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ج2، ص948.
(149) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مج13، ص92.
(150) النحاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج2، ص178.
(151) ابن منظور، لسان العرب، مج13، ص93.
(152) ديوان عمرو بن كلثوم، ص70.
(153) الجوهري، الصحاح، مادة (نجد)، ج2، ص542.
(154) ينظر: النحاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج2، ص183.
(155) ديوان امرئ القيس، ص31.
(156) الصاحب إسماعيل بن عباد (ت385هـ)، المحيط في اللغة، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط1، 1414هـ-1994م، ج10، ص419، 420.
(157) ينظر: النحاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج2، ص246.
(158) زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رياح المزني (ت13 ق هـ)، ديوان زهير بن أبي سلمى، شرح وتقديم: الأستاذ علي حسن فاغور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1408هـ-1988م، ص103.

(159) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، مادة (قهو)، ج5، ص34. ونشوان بن سعيد الحميرى، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ج8، ص5655.

(160) النحّاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج2، ص254.

(161) ابن المعتز (عبد الله، ت296ه)، ديوان ابن المعتز، دار صادر، بيروت، لبنان، (دط)، (دت)، ص15.

(162) نشوان بن سعيد الحميرى، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ج7، ص4857.

(163) النحّاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج2، ص289.

(164) أبو عبادة الوليد بن عبيد البحتري (ت821ه)، ديوان البحتري، تحقيق: حسن كامل الصيرفي، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط3، (دت)، مج2، ص648.

(165) أبو الحسن علي بن الحسن الهُنائي كُراع النمل، المُنَجَّد في اللغة، تحقيق: أحمد مختار عمر، وضاحي عبد الباقي، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، 1988م، ص176.

(166) ينظر: تفسير البغوي، ص97.

(167) ينظر: النحاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج2، ص299.

(168) المطرزي، المغرب في ترتيب المعرب، ج1، ص186.

(169) ديوان زهير بن أبي سلمى، ص137.

(170) ينظر: نشوان بن سعيد الحميرى، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ج3، ص1977.

(171) ينظر: النحاس، شرح القصائد التسع المشهورات، مج2، ص171. وينظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (باب الخاء)، ص265.

(172) ابن منظور، لسان العرب، مج6، ص74.

(173) ينظر: نفسه، مج ن، ص ن.

(174) علي بن أبي طالب بن عبد المطلب (ت40ه)، ديوان الإمام علي رضي الله عنه، جمع وضبط وشرح: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (دط)، (دت)، ص114.

(175) غيلان بن عقبة بن مسعود بن الحارثة الملقب بـ"ذي الرمة" (ت117ه)،ديوان ذي الرمة، تقديم وشرح: أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1415ه-1995م، ص127.